

تزكية النفس (67) الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها اذ انبعث اشقاها فقال لهم رسول الله ناقة الله وسفياها فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم ولا يخاف ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. اعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له -

[00:00:02](#)

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله - [00:01:06](#)

ترى الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة لكن في النار درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التزكية وقلنا بان الانسان العاقل في هذه - [00:01:26](#)

الدنيا انه يجتهد بعبادته لله عز وجل بان يزكي نفسه بان الله علق فلا الدنيا والاخرة بتزكية النفس. فقال تعالى قد افلح من زكاها. وآ لا يمكن الانسان ان يزكي نفسه الا اذا عالج قلبه من امراض القلوب. لان القلب هو - [00:01:46](#)

الجسد اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله. والقلب يمرض كما تمرض الابدان ولكن مرض القلب اخطر من مرض البدن فمرض البدن غايته انه يفضي بصاحبه الى القبر - [00:02:16](#)

اما مرض القلب فانه يفضي بصاحبه الى الشقاء الابدني وكنا بان القلوب تمرض بمرضين المرض الاول الشهوات والمرض الثاني الشبهات. ومن امراض الشهوات اللي بدأنا نتكلم عنها مرض حب النفس وحب الايه ؟ الجاه. هذه الشهوة اللي بتصيب الجميع. شهوة -

[00:02:36](#)

حب النفس وحب الجاه. هذه الشهوة اذا تمكنت من قلب الانسان اصيب بامراض خطيرة جدا المرض الاول الرياء المرض الساني الكبر. المرض الثالث العجب المرض الخامس الغضب وضلينا فيه درسين او ثلاثة نتكلم عن الايش ؟ عن مرض الغضب. اليوم موعدا

مع شهوة - [00:03:08](#)

جديدة اه يصاب بها الجميع وهي شهوة حب الايش المال شهوة حب المال ليكون فيكم حد يقول انا ما بحبش المال حب المال هذا موجود مع الانسان حب المال والتملك - [00:03:38](#)

غريزة فطرية عند الانسان. شيء فطري حتى الولاد الصغار صاروا يحبوا الفلوس صح حب المال شيء فطري في الانسان وهو مرتبط بشهوة حب النفس بتحب النفس بتحب المال واكبر دليل انك بتصرف هذا المال علشان تصل الى ايش - [00:04:04](#)

الى المناصب اللي هو حب الايش ؟ الجاه. لان المال يتوصل به الى اغراض النفس والحصول على مشتيتها. ولذلك تعلقت به كثيرا. وكلما ازدادت شهوة حب النفس ازدادت شهوة حب الايه ؟ المال - [00:04:37](#)

الشهوة الاولى اللي هي ايش ؟ شهوة حب النفس. كل ما ازداد شهوة حب النفس عند الانسان كل ما ازدادت ايه ؟ معه مصيبة تانية وهي حب الايش حب المال قال تعالى وتحبون المال حبا - [00:05:00](#)

تم. شو معنى جما ؟ كبير. حبي غير طبيعي طب انت بتحب مرتك ولا المال ؟ يلا كزبوا عليه. ها؟ المال اكبر دليل انك بتسيب المرة سنة وسنتين وبتسافر تتغرب وبتتحمل الغربة علشان ايه ؟ عشان الفلوس - [00:05:18](#)

واذا بتحكي معك تليفون ومتعفرتك بتروح حالف علي طلاق بالمليون. ويقول لها روجي لدار ابوك ومعك فلوس بتروح تتجوز غيرها حب المال حب امر خطير جدا وقال تعالى وانه الضمير عاوض فوق وانه على مين ؟ على الانسان. وانه - [00:05:46](#)

لحب الخير لشديد. وانه لحب الخير. الخير هنا ايه؟ المال. طب ليش الله سماه خير يعني يعني ممكن المال فيه خير. وممكن يكون فيه شر. المال نعمة. المال نعمة صح - [00:06:10](#)

اذا احيانا ممكن الانسان يدخل الجنة بايش؟ بمعنى ولذلك الله عز وجل قال وانه الانسان لحب الخير لحب المال لشديد. ووصف المال هنا بانه خير دليل ووصف المال هنا بانه خير دليل على ان حب المال - [00:06:34](#)

قد يكون فضيلة اذا جمع من حله وادي حق الله فيه يا سلام لما تجمع المال من الحلال وتؤدي حق الله فيه وتنفقه في الايش؟ في الحلال. هذا المال بتقترب بمالك الى الى مين؟ الى الله عز وجل - [00:06:59](#)

وانفق منه في وجوه الخير والطاعة واعفاف النفس عن التذلل للآخرين والمسابقة الى العمل الصالح فيه اعمال كثيرة جدا ما تستطيع تصلها اعمال صالحة الا بالمال ولذلك فقراء المسلمين لما يجوا للنبي صلى الله عليه وسلم يقولوا يا رسول الله اغنياء المسلمين بيعملوا كل اللي احنا بنعمله. بس عندهم مال بيتصدقهم وينفقهم في سبيل الله - [00:07:22](#)

واحنا ما معنا؟ فعلهم النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ شغلة يعوضوا بها هذا بعد الصلاة تسبحوا ثلاثة وتلاتين لا اله الا الله. فصار الفقراء ايش بعد الصلاة يسبحم اه ما حدش يشوفهم - [00:07:56](#)

الاغنياء احرص من الفقراء. مش زي اغنيائنا اليوم. زاهدين في المساجد وفي العلم وفي كل شيء. لا الاغنياء شافوا الفقراء شو بس اظن يا رب لما عرفوا وصاروا ايش؟ سبحو مثلهم - [00:08:17](#)

اخبر الفقراء النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم ايش؟ هذا فضل الله يؤتيه من يشاء. التنافس على الخير هذا هو التنافس تنافس على الخير بقلوب ايش؟ بقلوب طاهرة. ايوة ومصدق ذلك ما رواه الامام احمد والطبراني - [00:08:32](#)

عمرو بن العاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المال الصالح للرجل الايش؟ الصالح نعم المال الصالح والمال الصالح اللي هو ايش؟ اللي جبهته بالحلال - [00:08:51](#)

تشعر انها حلال احيانا بتلاقي انسان بيشتغل عامل وبيتعيب بيتعب فعلا على ما بجيب ماله وبعرف جبينه وتلاقي الله مبارك له وبيبري ولاده مزوج بناته وبيبني بيت. وبتلاقي واحد قاعد يلفلف وما بيتعشب - [00:09:13](#)

وتلاقي ما فيش بركة ابدأ ابدأ صح ولا لا؟ بدك تراجع نفسك معناه المال ايش؟ المال فيه مشكلة انت الان في الدنيا مبين لكن في الآخرة في ايش؟ في وقفة بين يدي الله ويسألك عن كل شيء سؤال واحد - [00:09:33](#)

المال حسالك سؤالين. من اين وفيما نعم المال الصالح للرجل الصالح. رجل صالح يعني صاحب دين فلما يجيه مال حلال اظن الله عز وجل هيوافقه لانفاق المال هدفه ايش؟ في وجوه الخير - [00:09:55](#)

كما روى البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين والحسد هنا المعنى ايش؟ الغبطة. يعني تتمنى ان تكون مثل هذول الاثنين. رجل اتاه الله مالا - [00:10:14](#)

غني فسلطه على هلكته في الحق هذا الرجل على هذا المال فاهلكه يعني ايش؟ رجل هلك يعني ايش فلم يعني انفق ما له كله في ايه في سبيل الله. رجل عنده مال لكن ما يدع مجال للخير الا ينفق. من نكون مثل هذا - [00:10:34](#)

هذا رجل صالح ومعاه مال حلال وبينفق في ابواب الخير تتمنى ان تكون مثل هذا. ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها. الحكمة العلمي يعني. فهو يقضي بها يعمل بها ويعلمها للناس - [00:11:04](#)

رجل تعلم العلم وبعلم الناس في علماء سلفنا الصالح اللي اتربينا وقرأنا وكتبهم يعني الامام الشافعي بعد ما ملأ الدنيا علم يقول اتمنى الا ينسب الي ايه شيء من ذلك - [00:11:23](#)

ايش يدل هذا مخلص ما يحتاج حد انه احنا اليوم همنا ان الناس تعرف خل ما بينك وبين ربك خلي عملك بينك وبين ربك لا تنقله وان كنت مخلصا. لا تنقله من ديوان السر الى ديوان الايه؟ العلن. فدوان السر اجره ايش - [00:11:43](#)

اعظم ان تبدوا الصدقات فالنعم ما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم. كل الخير فينا اما يتصدق ويضل ايش ويضل يحوس لغاية ما يقول للناس ان هو ايش؟ انفق وتصدق - [00:12:10](#)

فيه حديث ثالث بس مش مكتوب عندكم في الكتاب اللي هو قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الدنيا لاربعة ايش؟ نفر. انت واحد من الاربعة دول اتاه الله ايش؟ علما ومالا. حتى تعرف كيف تتعامل مع المال وتشوف العلم كيف مع - [00:12:37](#)

مال ينفع والجهل مع المال يدمر اتاه الله علما وايش؟ ومالا. يعني تقدر تسميه رجل ايش؟ عالم غني هذا العالم الغني يتقي الله في هذا المال ينفقه فيما يصل رحمه يعرف حق الله فيه. النبي صلى الله عليه وسلم يقول فهذا بافضل - [00:13:02](#)

الثاني عبد اتاه الله علما ولم يؤته مالا. نسميه ايش؟ عالم فقير فهذا ينظر لهذا العالم الغني ويقول لو ان الله عافاني مالا مثل هذا الرجل انا فعلت وفعلت وفعلت في وجوه الخير مثله - [00:13:24](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم فهو نيته فهما في الاجر. يا سلام! العلم نفعه وهو غني ونفعه وهو ايش؟ فقير الثالث رجل اتاه الله مالا ولم يؤته علما. نسميه ايش؟ غني - [00:13:48](#)

غني جاهل مثل قارون لا يتقي الله في هذا المال وانفقه في معصية الله. النبي صلى الله عليه وسلم يقول فهذا باخبت المنازل اذا المال الغني ومعه مال وجاهل بيصل به المال الى اخبت المنازل. الرابع عبد اتاه الله مالا - [00:14:08](#)

عبد لم يؤتيه الله مالا ولا علما يعني فقير وجاهل يعني جمع بين الخيبتين. فقير وايش اجاهد فينظر للغني اللي قاعد ينفق ماله في معصية الله يقول يا سلام لو عندي مال وازوج بنتي هيك ولا ابني زي هذا جاري بزوج - [00:14:34](#)

واجيب الرقاصات واوزع الخمر افعل وبعشر تالاف دينار وازعج الناس نتمنى اظن موجود كثير في الامة من الشباب الجاهل الفقير. يتمنى يكون عنده هيك. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايش هو - [00:14:59](#)

هو ونيته فهما في الوزر سبعة. انظر الى الجهر ماذا فعل بالغني والفقير؟ وانظر الى العلم ماذا فعل بالغني والفقير اذا متى تنتفع بمالك ومتى تتحصل به على رضا الله ومتى تصل به الى افضل المنازل بايش؟ بالعلم - [00:15:21](#)

طب العلم افضل ولا المال العلم؟ العلم ليش افضل؟ لان المال محكوم عليه والعلم حاكم. فشو معناها العلم حاكم والمال محكوم عليه. شو معناها؟ مين اللي بيحكم عالما؟ طلع الخمس طلع الربيع طلع الزكاة طلع مين اللي بيحكم؟ - [00:15:45](#)

العلم صح؟ والعلم يزيد بالنفقة والمال ينقص بالنفقة اذا العلم افضل من الايش من الباب. طيب حال الامة اليوم بتفضل العلم على المال ولا المال على العلم انت بقى دير بالك وما هتكونش مثل هؤلاء. انت تكون في هذا الزمن ممن يفضلون العلم على المال. المال - [00:16:15](#)

انت بتعطيه آآ من وقتك وبتجتهد بتجيب مال بتشتغل بتجيب مال. اما العلم بدك تعطيه كل شيء حتى يعطيك ايش؟ بعضا عشان تتحصل عليه لازم تطهر الماعون اللي هينزل فيه العلم. القلب يكون طاهر حتى العلم ايش؟ ينزل في هذا القلب الطاهر - [00:16:44](#)

يقول ولكن شهوة حب المال فتنة قل من يصبر عليها ويسلم من افاتها لانها كثيرا ما تجاوز حدها وتطغى حتى تسيطر على قلب صاحبها. حب المال بيضل يزيد يزيد حتى ايش؟ حتى - [00:17:10](#)

على قلب هذا الانسان فلا هم له الا ان ايش؟ يجمع المال. عنده مرض اسمه ايش؟ اسمه جمع المال. كل ما الرصيد ترتفع كل ما ايش؟ كل ما هو مبسوط. اذا نزل الرصيد - [00:17:40](#)

مين جلط؟ ومصادق ذلك قوله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة. والله عنده اجر عظيم. فاتقوا الله ما استطعتم. واسمعوا واطيعوا وايش؟ وانفقوا خيرا لانفسكم اذا الانفاق كله خير لنفسك. اذا انت لما تنفق - [00:17:56](#)

انت ما تقول انت ابو الفقير هو اشتغل معي عشان ياخذ المال هذا لا انت انت عاجبت نفسك من اخطر مرض وهو مرض الايش؟ وهو مرض الشاي وانفقوا خيرا لانفسكم. ومن يوق شح نفسه - [00:18:23](#)

يا سلام فاولئك هم المفلحون نفسك شهية ومريضة لكن العلم بالتعلم والعلم بالتعلم. الصبر بتصبر. فانت عودها عودتها تصير كريمة اما تعيش كحطوت وتموت كحتوت بتلاقي رجل فقير جدا لكنه كريم. صح ولا لأ؟ كريم وهو فقير لكن هذا اللي عنده. لكنه كريم. وتجد - [00:18:40](#)

رجل غني جدا لكنه ايش؟ فقير ولذلك دائما انا كنت اقول ايش؟ الاغنياء هم الفقراء الاغنياء اللي ما ينفقهم وما يزكم ويعرفوا حق

الله في مالهم اه دول ايش؟ فقراء. واحيانا بيمر علينا من الاشكال هذي تيجي تقول له مثلا انت رجل صاحب ما له كذا زكي -

[00:19:11](#)

يشتكي لك احواله يعني لو انك معك فلوس زكاهها ايش؟ تعطيه بتعطيني من قد ما بيشتكي ويمكن يملك ملايين لكنه ايش نفسه فقيرة وهي قالوا الغنى غنى ايش؟ غنى النفس. نفس غنية. لبش نفس غنية - [00:19:32](#)

لان نعالجها من مرض الشح. فالله سبحانه جعل ما يمنحه لعباده من اموال فتنة له ثمارا لقلوبهم. وامر بتسخيرها في طاعته. وبذلها في وجوه الخير. فان فعلوا ذلك فهو خير لانفسهم - [00:19:54](#)

وان لم يفعلوا كان شرا عليهم في الدنيا والاخرة. اذا لما الله بيعطيك المال بيكون بايش؟ بيمتحنك فاذا شكرت نزيديك وتكون نجحت في الامتحان. وان رسبت وبخلت بالمال بتكون ايش؟ فشلت - [00:20:15](#)

والله عز وجل اخبرنا في كتابه عن من اغناه الله فشكر وقال نعم العبد. سليمان عليه السلام. وآآ ايوب افكار اصيب بالفقر وفقد الاولاد والمرض ومع ذلك صبر فقال عنه نعم العبد. فالغني مبتلى والفقير مبتلى - [00:20:38](#)

صحيح مبتلى والمريض مبتلى. كلنا انت فقير مبتلى بالفقر لا تكون فقير ويجيك مثلا واحد يعطيك مال زكاة وتقول له لا يا عم وتتكبر وانت فقير؟ لا بتكون انت عاقل مستكبر - [00:21:02](#)

وهذا الغني لا يجوز له انه يمنع الزكاة. انظر هذا مبتلى بالمال وامره الشرع انه يخرج زكاة. وهذا مبتلى وايش جعله يأخذ من هذا الغني وهذا يصبر على الفقر وهذا يصبر على الايش؟ على الشكر في الغناء - [00:21:23](#)

كثير من الاغنياء اليوم ما يعرف هو فكر انه يقول الله ما يعطيه مال كل ما الله يحببه مو تارك صلاة واطن زكرت لكم مرة ان في واحد جه قال لي يا شيخ والله لما كنت يعني فالت وازني على الستة فوق كل يوم. الرزق كان - [00:21:46](#)

لما تبت وصرت اصلي وقفت اتفضل يعني شو بدك تقول لهم والله افتونا يعني ومن يعص الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتق الله هذا ابتلاء - [00:22:06](#)

ابتلاء من الله عز وجل ببيتليك يشوفك انت صادق في التوبة ولا مش صادق مش لازم لما جيت تصلي وتتوب الى الله عز وجل مباشرة المال يجيك لأ بدك تتوب الى الله عز وجل وتترك المعاصي لله - [00:22:31](#)

والواقع ان شهوة حب المال مزلق خطر كثيرا ما تجرف صاحبها حتى يجاوز الحد ويبغي في الارض ويستغرق في الطمع والجشع والتعدي على الآخرين. قال تعالى ولو بسط الله الرزق لعباده - [00:22:48](#)

شو معنى بسيط الرزق؟ وسع عليهم يعني اغناهم كلهم لبغوا في الارض. لا بغوا في الارض يعني ايه؟ تجاوزوا الحد. طب مين من المسال السبب لهؤلاء قاروا ان قارون كان من قوم موسى ايش؟ فبغى عليهم - [00:23:14](#)

ان يتجاوز الحد. السبب ذكره الله عز وجل كما سيأتي الغنى. ولكن ينزل بقدر ما يا سلام انه بعباده خبير بصير الله اعلم بك من نفسك. انت بدك مال. لكن اه لو اغلق الله عز وجل ممكن تضل تكفر - [00:23:33](#)

كم من الناس في بلاد الكفر بسبب الغنى انسلخ من دينه. ما في الدين اما كفر واما اولاده ايش؟ كفروا سبب سبب الماء ليش معظم الناس بيهاجروا من بلاد الاسلام الى بلاد الكفر عشان ايه؟ سلمان - [00:24:03](#)

لا تقول لي عشان الدين والله الدين في بلاد المسلمين وبيجي الشيطان طبعاً ايش؟ ويعطيك فتاوى ان في هناك امن وامان وفيه هناك حرية الكلمة وفيه هناك ناس صادقين وفلان راح وصار شيخ وفلان ما كانش تائب هون يعطيك اه - [00:24:34](#)

لكن يقول لك ان في الاف مؤلفة دفعوا التمن في بلاد الكفر اما عاجلا واما اجلا. واللي بده بس يروح على بلاد الكفر ويجتمع بهؤلاء الناس. ويسأل قال لهم ايش التمن اللي دفعوه؟ هو بيصلي وماسك دينه لغاية الان. لكن يسأله عن اولاده - [00:24:56](#)

صاروا الان مروجي للمخدرات. تجار مخدرات اسأله عن بنته تطلع مع صديقها وتفوت مع صديقها واذا بيحكي معه اذا بيحكي معها بس تليفون كبسة بتلاقي الشرطة جايين ومكلبشين وابوها يحطها في السجن - [00:25:19](#)

حتى الاطفال وهم في المدارس والروضات بيعطوهم ارقام اذا ضربك ابوك ولا اذاك ولا امك اتصلي بالرقم هذا فورا بنيجي نحبسه

بعلمه الواد الصغير وبعدين شرط اساسي عشان تفتح روضة هناك في بلاد الكفر شرط اساسي. انك لا تكلم الاطفال في الدين ابدًا. اي دين - [00:25:40](#)

واذا بتتظبط وانت تكلم الاطفال في اي دين بتغلق الروضة هذي طبعًا هذي كلها الاسئلة اللي كانت كنا نسألها لما كنا هناك ممنوع تصور ممنوع تحكي الوقت في اي دين - [00:26:02](#)

وقد تحدث الامام الغزالي عن شهوة حب المال فقال انه خير من وجه وشر من ايش من وجه وانه محمود من حيث هو خير ومذموم من حيث هو شر فانه ليس بخير محض ولا شر محض. بل هو سبب للامرين جميعًا. والبصير المميز يدرك ان - [00:26:19](#)

محمود منه غير الايش؟ غير المذموم بدك تدرب نفسك على انك ايش تنفق المال في الحلال وتجييه من الحلال وتعرف حق الله فيه. اللي عليه زكاة زكاة عليه صدقة تصدق - [00:26:48](#)

انفق ولو قريب عشان تربى نفسك على الايش على الجود وعلى الكرم. لان الله عز وجل كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم كريم تحب الكرم كصفة والله عز وجل آآ - [00:27:09](#)

يحب الكرماء الجماعة اللي بيكرموا الناس اذا المرأة لما سقط كلب هو كلب وهي امرأة بغى احب الله من هذا العمل وشكر له هذا العمل وغفر لها وادخلها الجنة اطعمت وسقاته بس اسقاطه مية من البير ما دفعتش ولا اشي. كيف بقى لما انت تطعم انسان فقير تشبعه تدخل على قلبه السرور - [00:27:31](#)

ولهذا لا بد من الحذر لبسلم المسلم من تسلط شهوة حب المال عليه وتغلغلها الى اعماق قلبه حتى تملك عليه ايش حتى تملك عليه فكره ولا فكره؟ فكره. فكره. فكره انا - [00:28:03](#)

انا صلحت لك فيها يعني استازنا وحبيينا الاستاز ابو محمد. وتصبح غاية وهدفا يستغرق كل وقته وجهده. للظفر بها فيتوسع في المبيحات اولًا كيف الواحد بتلاحظوا انتم اه كثير من الشباب اصحابكم اللي كانوا يصلوا في الصف الاول هو شاب وبعدين اتغنى - [00:28:25](#)

ايش اول شي بسوي اول شغلة اه مرته بتقول له طب ليش اخوك عنده خدامة وانا ما عندي خدامة انت بتعرف لو اقول لها اجيب لك خدامة شرعية عارف الخدامة الشرعية - [00:28:55](#)

الله يرحمه شيخنا الغضبان ذاكر يا شيخ عبد اللطيف يجيب خدامة علشان ام الفضل مريضة وكذا فقال ليش انا اجيب اه خدامة وليش ما اجيب خدامة شرعية على طول المصادر قالت له لا ما خلاص ما تجيبش خدام ما بدنا خدام - [00:29:12](#)

بدي اجيب خدامة شرعية يعني زوجة ثانية تخدمك بتخدمك بس بتقول لك ما بدي خدام طب ليش اخوك عنده خدامة وانت ما عندك خدامة بعدين في العمل ما كانش عنده سكرتير ولا سكرتيرة ولا اشي هو قايم بعمله كله. اول شغلة يصير يحط ايش؟ سكرتيرة. ويكتب - [00:29:33](#)

ضد السكرتيرة ويشترط فيها تكون جميلة. بتلاقي مية وخمسين واحد ثاني يوم عندهم. وينقي الحج بقى اللي تعجبه وتضل قاعدة طول النهار. المرة دايمًا ضاربة بوز في الدار والسكرتيرة ايش؟ دائما تبتسم. وبتيجي على احسن ما يكون - [00:29:58](#)

آآ السكرتير ممكن تكون متزوجة بس هي ضربة بوز عند زوجها. وهو ضارب بوز مع زوجته الاثنين مع بعض المعاملة ايش؟ والشيطان اشتغل فيبدأ ايش لما يزيد المال بعدين كان ياخذ البضاعة ويبيع من هون صار الان لازم يروح على ايش؟ عالصين وكوريا وعلى المانيا وعلى امريكا - [00:30:15](#)

طيب ولما يروح هناك يقول لك ما بدك واحدة تترجم طب ما فيش وحدة تترجم اه تترجمني غير اه امرأة. يضرب لك صحبة مع امرأة. طيب يلاقي الناس اللي هناك بيروحوا يعملوا مساج - [00:30:38](#)

ايوة طب قل له اسمي اروح اعمل مساج. زي واحد صاحبنا. يروح يعمل مساج. يقول لا لا لا ده انا شيخ انا ما بدي امرأة يا بدي رجل هناك اللي يطلب مساج رجل معناه ايش؟ معناه تبع ولاد. يعني ما هو خلصان. طب خلي - [00:30:52](#)

المحترم شفت قديش كل هذا بسبب ايش؟ مش كل اللي بيسافروا برة بس انا بقول لك يعني صاحبنا لخدمة يعني في عمره عمره في

حياته ما طلع غير من عمان لمعان. يجيب حجر ويرجع. بس ما كانش يعرف غير هيك. الان لمن غلا صار يروح ويجيب - [00:31:12](#)
هو هادا اللي بده يعمل مساج قال بدي اه ما خلص. فالمال بلى وبعدين انت هتضلك ساكن في الوحدات ولا فضيحة الحاج حسن؟ لا
تروح تبني في ايش؟ ابن رابية بعبدون مش عارف ايه - [00:31:37](#)

يعني مكان معروف ما يسكنوش الا الجماعة الاغنياء. ما ينفع تقول انا ساكن في يعني على الاسم وبعدين ما ينفعش تكون ساكن
هناك وما عندكش كلب لازم يكون عندك كلب - [00:31:55](#)
كل هذا بسبب المال ببعدين ما بصلي ولا بصوم بس في رمضان يجيب ايش؟ يجيب هلال ويحطه على على الشبابيك مثل اللي ساكن
قصاده لما في في عيد الميلاد بحط ايش؟ شجرة - [00:32:12](#)

ايوة فيتوسع في المبيحات اولاً ثم يقتحم الشبهات ثم يقع في الحرام خطوة خطوة وابليس شغال معها شغل مرتب. وبيتمادي فيه
دون تردد بسبب طغيان هذه الشهوة وسيطرته عليه فيمرض قلبه - [00:32:30](#)
وتظلم نفسه ويحل به الهلاك ويقع في نتائج سوء عمله. ومن ابرز هذه النتائج ما ساعرض له وفي الفقرة التالية ان شاء الله تعالى.
ايش هو؟ نتائج طغيان شهوة حب المال - [00:32:55](#)

تحب المال؟ المال هذا اله ايش الطغيان. ولذلك يقول العلماء للعلم طغيان كطغيان مين؟ هم المال. المال بيعمل لك طغيان تلاقي
نفسك لما تنغني راسك تكبر وبعدين تنظر للناس على ان الفقراء ايش - [00:33:15](#)
يعني لا يمكن فقير وكان يوم من الايام مثلاً ساكن في الوحدات وبيناموا عشرين في الغرفة ما بيمرش من هناك خالص لكن الانسان
الاصيل والانسان اللي عارف انه هيموت وعارف ان المال هذا من الله تجده ما ينسى اصله ابدًا - [00:33:40](#)
الفقراء ولا ينسى اللي في يوم من الايام ايش كمثله هؤلاء كل ما الله يعطيه كل ما يصير عنده رحمة على الفقراء. ويزيد ويزيد هذا
الله حفظه الغالب على المال انه فتنة - [00:34:00](#)

اول مصيبة يقع فيها من ابتلي بشهوة حب المال الصد عن طاعة الله هو الوقوع في المعاصي جيب واحد من الاغنياء كان يصلي في
الصف الاول والان بيصلي في الاربش؟ في الصف الاول. بصليش - [00:34:25](#)
بصلي وفاضل اذا تحول حب المال من وسيلة الى غاية ودخل ذلك الحب الى اعماق القلب فانه سيضعف جذوة الايمان بيقول لك
الايمان وحب يعني حب الدنيا وحب الآخرة ايش؟ اذا حب الانسان الآخرة اضر بالدنيا. اضر بالدنيا. واذا احب الدنيا اضر بالاربش؟
بالآخرة. ايش - [00:34:48](#)

مطلوب من العاقل ها اللي يطلب العاقل انه ان هو يعني لا يؤثر يؤثر الباقي على الفاعل. ايش الباقي؟ الآخرة. وايش الفاني؟ الدنيا يا
سلام على هذا الغني لو بس هيك ياخذ ما يروحش بسيارته ياخذ تاكسي بالآجرة هو على حسابي. يروح يقعد في المقبرة هيك نص
ساعة بدون ما يروح مع جنازة - [00:35:26](#)

نتذكر اتذكر الاغنياء والكبراء والرؤساء والملوك كلهم تركوا الدنيا وجوههم اخذوا اشي معهم عشان يقولوا نفسه انا ليش تعبان وتارك
للصلاة ومضيع الدنيا عشان ايه اكمال يا اخواني بتتعذب وانت بتجمعه في الدنيا صح - [00:35:58](#)

تدوخ وانت بتجمع المال وبعدين بتتعذب وانت بتموت وترقى الامارات والفلل والسيارات تعذب وانت بتترك هذا كله. والامر الثاني
بتعذب لما تحاسب عليه ايش يوم القيامة وتركتم لمين؟ للورثة والورثة اذا كانوا طالحين استخدموا هذا المال اللي انت تعبت فيه في
ايش؟ في معصية الله - [00:36:27](#)

ايوة ويخرج من قلب المؤمن ما كان يملأه من حب الله ورسوله. ليحل محله الدنيا والتعلق بها والحرص على شهواتها واهوائها حتى
تفطر همة المرء عن طاعات ويتقاعس في ادائها ولا يجد ولا يجد - [00:36:58](#)

ويتقاعس اه ولا يجد في قلبه محبة لها. ثم يتناقص الايمان بمقدار ما يزيد من تسلط شهوة حب المال حتى العبد الطاعات وينغمس
في الايه؟ في المعاصي الشيطان بيحيك شوية شوية. خطوة خطوة خطوة خطوة. ولذلك الله عز وجل قال ايش؟ ولا
تتبعوا - [00:37:26](#)

خطوات الشيطان. لان اذا مشيت مع اول خطوة هتمشي الثانية والثالثة والرابعة لما يوديك في ستين داهية ويدخل لك في سورة
الناصح الناصح العميل وبوسوس لك ويجري منك مجرى الدم - [00:37:51](#)
انت حتظلك قاعد؟ يا اخي خذ من البنك وكمل البيت ضلك قاعد هيك. وسد بعدين انت ليش قاعد مسافر على بلاد على بلاد الكفر
فلوس هناك مع ان والله يا اخوان لما رحت على - [00:38:08](#)
على كندا والاخوة اللي هناك يعني عايشين يعني لو يطوبوا له كل كندا ما اعيش فيها هناك. يعني الدعوة الى الله وارجع يقول شيخ
المنطقة الحية هذا يعني تقريبا حي زي الوحدات. حي فقير - [00:38:27](#)
احيي هيك يعني الزبالة في الشارع محلات بدائية ناس غلبة. واللي بتعرف مين هذول؟ هذول اللي بتركوا بيوتهم. وبيجوا هون
بحطوهم في الاماكن هذي وبيعطوهم راتب قليل يعيشوا ايش - [00:38:47](#)
شف الزل واللي ببيكون قاعد هون بيقول لك يا حبيبي يقول لك الفلوس هناك الشوالات شوالات دولار بتحول واذا جمعت اشي وبدك
تطلع ممنوع ايدك بس كان ثلاث تلاف دولار تطلع بهم. وبدك تاخذ الباقي مالك تاخذ به ايش؟ بضاعة - [00:39:04](#)
حتى اليوم بقول لك طلوعوا جهاز في امريكا انك بدون تفتيش وانت ما بس تفوت عالجهاز اذا معك اكثر من ثلاث الاف دولار يصرخ
الجهاز يفضحك على جنب ممنوع تطلع اكثر من ثلاثة الاف - [00:39:28](#)
ومن ذلك مثلا انه يتهاون في الصلاة اول شيه بيجي كان يصلي في الصف الاول صار يصلي في الصف الثاني في الثالث في الرابع في
العاشر وبعدين بطل يجي يصلي في البيت وبعدين ترك الصلاة - [00:39:49](#)
انشغالا بجمع المال والعمل لديناه ويتقاعص عن اداء الزكاة ظنا منه انها تنقص ماله. مرة واحد غني حسب زكاته طلعت خمسة
وعشرين الف طبعها هو كيف شغال بتمر عليه نورية بيعطيها خمس دنانير بمر عليه شحات بيعطيه دينارين وبيسجل - [00:40:10](#)
السنة بيصرف له الف دينار بيقول لك خلاص بكفي زكاة فواحد فهمه وقال له قديش عندك مال وبالورقة والقلم حسب له اياها طلع
عليه خمسة وعشرين الف ايش؟ دينار. بس قال له خمسة وعشرين الف دينار. طيب. بده يغير. قال - [00:40:36](#)
ليكونوا الفقراء شركاء معي في الشركة وانا ما بعرف. لكل الفقراء هذول اللي بدهم ياخذوا خمسة وعشرين الف. شركاء معي وانا مش
عارف لا يا عم خمسة وعشرين الف ايه؟ كيف اللي بطلع؟ متين وخمسين الف - [00:40:54](#)
كيف اللي بطلع عنده ملايين في بعض التجار في العالم الاسلامي بس لو يخرجوا زكاتهم والله ما تجد فقير فقير في بلاد المسلمين
كان الليث ابن سعد عالم من علماء مصر - [00:41:12](#)
كان عنده مشروع مشروع قليل غسل ولا بعرف مشروع ايش. والله منعم متفضل عليه وكان غني جدا ومع ذلك ما كانش يطلع عليه
الزكاة غني جدا عنده دخل يومي وما يطلعش عليه زكاة شو معناها؟ قال لي زيي رايح. ما كان في طالب علم على وجه الارض في
بلاد المسلمين وفي غيره - [00:41:35](#)
الا كان يصل راتب من هذا العالم حتى يستمر في دعوته ولا يتوقف يا سلام لو الله يعطينا مال كل طلاب العلم الغلبة المساكين افقر
فئة موجودة اليوم ائمة المساجد وطلاب العلم الا من رحم ربي - [00:42:00](#)
هاجر من بلادهم وبيجي يعيش حياة صعبة هون. وبتلاقي يعني الناس وهم حالتهم صعبة. لكن في نفس الوقت بتلاقي غنياء ما هم
ما بيعرفوا. ما بيجي عالمسجد ولا كان لازم المفروض ان طلاب العلم وائمة المساجد لازم يكونوا ايش؟ ما يحتاجوا الناس. وما يكون
عبر الوظيفة - [00:42:21](#)
عشان يضل قوي انظر هذا رجل الله معطيه واموال كثيرة لكن ما فيش عليه زكاة. اخر السنة فش عليه زكاة. فش اللي بيجي بينفقه.
لكن بيعرف وين ينفق ماله ما في عالم ولا طالب علم الا يصلوا منه راتب - [00:42:47](#)
هذا بنسميه عالم ايش؟ عالم غني عادل غني اعطاه الله علما وايش؟ ومالا فهذا يصل بماله الى افضل من هذا. ايوة ولا يبذل في اي
وجه من وجوه الخير شحا وبخلا - [00:43:10](#)
ويزداد جشعه يوما بعد يوم. فيقع في الكبائر الموبقة ومنها الربا ما في غني الا يتورط في الربا ما دمت قاعد بيتوسع في المال الا يقع

في الايش ايه اللي يقع في الربا؟ واذكر رجل من اخواننا وحبائنا كان عنده شركة ما شاء الله مبسوط ويبشتغل - [00:43:31](#)

وكان يحب الشيخ الالباني ويحبنا ومرة عزمنا في مزرعته كنت انا هو والشيخ الالباني بس الشيخ الالباني نصحه قال له يا ابا فلان لا تتوسع في التجارة لانها ستحوجك الى التعامل مع البنوك - [00:43:58](#)

والله امانة ومات الشيخ والاخ توسع في التجارة واتعامل مع البنوك وصار موظف عامل في الشركة اللي هي اله اتاخذت الشركة منه وصار موظف يعامل فيها. شف قديش الربا فعل باصحابه وتذكر وصية الشيخ - [00:44:21](#)

لكنه كان رجل فاضل رجل كريم وبحب طلاب العلم وما في طالب علم ان اتعزم عنده وراح على مزرعته فبدأ يتوب الى الله وبدأ يرتب اموره ويعيد حساباته ويرجع الى الله عز وجل. الان تخلص من الربا الحمد لله ورجعت الشركة اله مرة ثانية - [00:44:43](#)

وفاتح مع مطاعم في آ اكبر شوارع في عمان ترتبط امورك حتى لما كان الشيخ عبد العظيم المرة الاخيرة موجود هون اصر بعد الدرس يعمل له عزيمة وجبهة عندي تحت. يعني حتى وهو فقير - [00:45:06](#)

الشاهد ان الانسان كلما توسع في التجارة لابد يحتاج للايش؟ يتعامل مع البنوك ويتعامل مع الربا ايوة الذي الربا الذي حذر الله سبحانه منه اشد التحذير. فقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي - [00:45:24](#)

من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون. ما اعلم والله الحرب على معصية الا على اكل الايه؟ الربا. امر الربا خطير - [00:45:47](#)

درهم ربا يقول النبي صلى الله عليه وسلم درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم اشد عند الله من ست وثلاثين زنية ويقول صلى الله عليه وسلم الربا بضع وسبعون بابا ايسرها اقلها كالذي ينكح امه - [00:46:10](#)

ولاخر الربا ملعون واذا بأكله الغيره ملعون لعن الله اكل الربا وموكله لا يجوز لك تاخذ المال للربا وتطعمه الفقراء. شو ذنب الفقير انك انت تطعمه المال الحرام؟ اما تبث - [00:46:29](#)

وخذت فلوسك وطالع لك اموال الربا تنفقها في المرافق الايش العامة اللي ينتفع منها اذا كان مبلغ كبير اشترى به اجهزة من الغالية هذي وحطها في مستشفى البشير اي مستشفى من المستشفيات العامة اللي اتعالجت فيها الناس - [00:46:54](#)

سفل طريق ازرع اشجار اعمل بير. اعمل حمامات في الشارع. في المرافق العامة اما تعطيتها الانسان بعينه فلا خلاص؟ ايش اللي هو خلاص؟ الوقت طيب طيب اه خيلنا عند امسلة اه هنا - [00:47:10](#)

للدروس القادم وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. جزاكم الله خيرا - [00:47:38](#)